

الدرس الرابع من شرح كتاب الجنائز

عبدالله السعد

ثم قال رحمه الله باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة لا شك ان الموت مصيبة نعم النهي عن ذلك بالذات عندما تقع المصيبة بالوفاة - [00:00:01](#)

ولكن ايضا بغير ذلك من المصائب فكل هذا ممنوع سواء كان عند مصيبة الموت او عند غيرها من المصائب. هذه الافعال ممنوعة وهي من افعال الجاهلية نعم والشرع جاء بالصبر والمصابرة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله - [00:00:23](#) لعلكم تفلحون فامر الله عز وجل بالصبر والصبر واجب نعم الصبر واجب كما هو معلوم نعم هذا مستحب. الرضا هذا مستحب. نعم. واما الصبر فهو واجب نعم وامر الشرع ايضا بالترحم على امضى اهل الميت بالصبر وامرهم ان يترحموا على ميتهم وان يدعوا له وآ - [00:00:52](#)

جهزوه للصلاة عليه ودعاء المسلمين له نعم حتى يدفن فهذا هو المشروع الذي جاء به الشرع واما شق الجيوب ولطم الخدود الدعاء بدعوى الجاهلية فكل هذا مرفوظ. نعم قال ابو عيسى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد هو القطاني الامام - [00:01:27](#)

قال عن سفيان هو الثوري ايضا الامام قال عن زبيد الياامي. زبيد هو ابن الحارث الياامي او الياامي كلاهما نعم الكوفي وهو ثقة جليل نعم من كبار اتباع التابعين لم يثبت له لقي لاحد من الصحابة - [00:01:56](#) قال عن ابراهيم هو ابن يزيد النخعي الفقيه الكوفي والعالم المشهور قال عن مسوق ابن الاجدع الهمداني نعم وهو ثقة جليل من كبار التابعين من اصحاب عبد الله بن مسعود - [00:02:23](#)

قال عن عبد الله اي بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ليس منا من شق الجيوب هذا في النهي عن شق الجيوب لان ليس هناك فائدة من شق الجيوب عند حصول ماذا؟ حصول المصيبة. ما هناك فائدة البتة - [00:02:42](#) بل في ذلك المفسدة والضرب بالخدود وايضا ليس هناك فائدة من ذلك الميت لن يحيا عندما تضرب الخدود نعم ودعا بدعوى الجاهلية من النياحة ومن تعديد مناقب الميت على سبيل الفخر والمبالغة وما شابه ذلك - [00:03:06](#)

مما كان يفعل في الجاهلية نعم. وقد قال طرف بن العبد في معلقته وشق علي الجيب يا ابنة معبدي فهذا كان موجود عند اهل الجاهلية. فجاء الاسلام بخلاف ذلك. جاء بالصبر وبالرضا - [00:03:29](#)

وبالدعاء للميت وبالاستغفار له هذا المفيد هذا هو المفيد. نعم وليس بهذه الافعال كيف هو لا شك هذه الأفعال ليست صبرا. نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. نعم هذا الحديث رجاله كلهم من السقات المشاهير وقد صححه - [00:03:54](#) ايضا الشيخان نعم قال باب ما جاء في كراهية النوح النوح هو رفع الصوت بالبكاء نعم واما البكاء بدون نوح فهذا امر مشروع وقد دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:28](#)

نعم في موت ابنه ابراهيم وكذا ايضا عندما دعت احدى بناته عليه الصلاة والسلام وعزمت عليه الا ان ياتي فاتي عليه الصلاة والسلام مع جمع من الصحابة فعندما نول الصبي - [00:04:57](#)

يعني كانه في شنة نعم دمعت عينا ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاسلام يعني جاء بالوسط يعني بعض الناس قد يكون يعني لا يتأثر البتة وهذا دليل على قساوة ماذا؟ قساوة القلب وهذا مذموم - [00:05:18](#)

وقد نقل عن بعض العباد الصالحين انه عندما توفي ابنه ضحك. يعني قال ان هذا امر من الله عز وجل فانا مستبشر وانا بضحك لهذا

الامر. وطبعا هذا خلاف السنة - 00:05:44

فلا افراط ولا ولا تفريط نعم لا غلو ولا جفاء لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط. نعم. اذا الانسان بكى ودمعت عيناه بدون نوع فهذا لا بأس به - 00:06:02

به نعم وعمو مشروع وقد حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا احمد بن منيع وهو تقدم البغوي ثقة الحافظ قال لا حدثنا قران ابن تمام وهو الاسدي وهو صدوق - 00:06:17

قال ومروان بن معاوية وهو الفزابي ثقة حافظ كان يدلس ويزيد ابن هارون هو السلم وهو ثقة حافظ. قال نعم قالوا عن سعيد بن عبيد الطائي وسعيد بن عبيد الطائي ثقة - 00:06:38

قال عن علي بن ربيع الاسد الوالبي الكوفي وهو ايضا ثقة قال مات رجل من الانصار يقال له قرظة ابن كعب الانصاري من الصحابة رضي الله عنهم وكادت وفاته نحن سنة خمسين - 00:07:01

فنيح عليه يعني قد يكون من قبل زوجته او بناته او زوجاته فجاء المغيرة بن شعبة رضي الله عنه فصعد المنبر وكان اميرا على الكوفة المغيرة فحمد الله واثنى عليه الخطب تفتتح بالحمد والثناء - 00:07:23

على الله عز وجل. وقال ما بال النوحى في الاسلام اما اني سمعت ما بال النوع في الاسلام يعني الاسلام خلاف الجاهلية. عندما جاء الاسلام خلاص ما في نوع اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه عذب - 00:07:46

بما نيح عليه نعم فاذا النباحة مذمومة او لا مذمومة لانها تنافي الصبر والامر الثاني ان الميت يعذب بماذا بما نيح عليه وقد اختلفت اقوال اهل العلم في معنى هذا الحديث - 00:08:09

من عهد الصحابة ومن اتى من بعدهم حتى ان عائشة رضي الله تعالى عنها انكرت على من قال ذلك نعم ولعل من احسن الاقوال التي قيلت في معنى هذا الحديث - 00:08:34

هو ان الميت عندما يعني يناح عليه ويبكى عليه يعني يبلغه قد يبلغ من قبل اه يعني الملائكة او رب العالمين يسمعه صوت اهله ويطلع على ما يحصل لاهله فلا شك - 00:08:50

ان الميت في هذه الحالة راح ماذا نعم يحزن ويتألم لهذه الحال التي حصلت لاهله ولاولاده والانسان لا يكره ان اولاده يحزنون ويصيحون او زوجاته او بناته كل واحد لا يرضى بذلك - 00:09:14

فالامام ابن تيمية هذا يعني رجح في هذا الحديث هذا المعنى وهذا مناسب والله اعلم او قول وجيه في ذلك نعم واما طبعا من اوصى بالنياحة عليه فلا شك هذا قد ارتكب ماذا - 00:09:36

هذا ارتكب معصية لكن الحديث عام ما قيد ذلك بالوصية. قال من نيه عليه عذب بما نيح عليه. نعم يعني تألم ايه ايه تألم ميت وش دخل ابوه نعم تعلم ولا شك ان اللام نوع من الادب ايه نوع من العذاب نعم - 00:09:57

قال وفي الباب عن عمر وعلي وابي موسى وقيس ابن عاصم وابي هريرة وجنادة بن مالك وانس وام عطية وسمرة وابي مالك اشعوي نعم هذا الحديث قد جاء عن اكثر من صحابي رضي الله تعالى عنه - 00:10:21

قال حديث المغيرة بن شعبة حديث غريب حسن صحيح اما كون هذا الحديث حسن صحيح فلا شك كما تقدم في رجال اسناده نعم وولدا قد خرج الشيطان هو متفق عليه حديث المغيرة بن شعبة نعم - 00:10:40

لا خطأ هذا حسن بس حسن؟ حسن صحيح حسن صحيح نعم هذا سوف يأتي اي نعم هكذا طبعا في التحفة التحفة الاحوزي وايضا في نسخة دعوى الكتب العلمية. وايضا في التأصيل - 00:11:02

اي غريب حسن صحيح. انا لا ادري ما يعني مع ان نسخة ابو ابو محمد يعني ليست بالجيدة لان مكتوب صحيح التومة وهو خطأ تسمية ليس صحيح التوبة دي نعم - 00:11:23

وفي تحفة الاشراف حسن صحيح فقط في تحفة الاشراف حسن صحيح نعم غريب يا شيخ بلا طيب. نعم. بلا غريب. نعم نعم المهم هو الحديث حديث صحيح وقد خرج نعم الشيخان - 00:11:39

نعم قال حدثنا نعم قال عفوا حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة جليل تقدم قال حدثنا ابو داود اي الطياليس سليمان ابن داود ابو داود الطيالسي ثقة حافظ - [00:12:02](#)

قال اخبرنا شعبة بن الحجاج الحافظ الامام قال والمسعودي المسعودي عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود ولذا يقال له المسعودي نعم وصاحب التاريخ المسعودي الذي توفي بعد ثلاثمائة ايضا هو من نسل - [00:12:25](#)
عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عن عبد الله بن مسعود نعم وهناك في هذيل الى الان باطن يقال لهم المساعي نعم. قال عن علقمة طبعاً المسعودي صدوق وهو يعني في حديثه تفصيل طبعاً قال - [00:12:46](#)

ابن نمي وانه ثقة ولكن اختلط باخيه نعم فقالوا من سمع منه بالكوفة فهذا قبل الاختلاط ومن سمع منه ببغداد فهذا بعد الاختلاط والمسعود بالذات فيما رواه اذا كان الخبر الذي يرويه هو من حديث عبدالله بن مسعود جده - [00:13:07](#)
فهذا يكون هو اضبط له. فقد وصف بانه كان من اعلم الناس بحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وبعلم ابن مسعود او نحو ذلك نعم قال عن علقم بن مقصد وهو الحظرمي ثقة مشهور - [00:13:30](#)

قال عن ابي الربيع نعم وابو الربيع يعني ليس بالمشهور. قال ابو حاتم وغازي صالح الحديث وذكره ابن حبان في السقات وقد روى عنه ثلاثة نعم وهو عنه علقم ابن مرثد وهو عنه سماك ابن حرب روى عنه ايضا يزيد ابن ابي زياد - [00:13:49](#)
وابو ربيع هذا يقال له المدني طبعاً ابن حجر قال مقبول نعم والذي يبدو انه لا بأس به كما قال ابو حاتم انه صالح الحديث ذكره ابن حبان في الثقات وقد روى عنه ثلاثة - [00:14:19](#)

نعم الخبر الذي رواه خبر مستقيم كما سوف يأتي قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من عمر الجاهلية - [00:14:39](#)
نعم طبعاً هناك اشياء كان اهل الجاهلية يفعلونها جاء الاسلام مخالفة هذه الاشياء هذه الاشياء بقيت عند بعض الناس ولا زالت الى الان مستمرة. حتى قال عليه الصلاة والسلام هنا اروع في امتي من امر الجاهلية لن - [00:14:55](#)

يدعهن الناس نعم النياحة هذه لا زالت موجودة عند بعض الناس نعوذ بالله من ذلك والطعن في الاحساب نعم فهذا ايضا لا زال موجود الفخر بالانساب والطعن بالاحساب فهذا لا زال ايضا موجود - [00:15:20](#)
قال والعدوى نعم الحديث المشهور وش اللي بدل العدوى اربع في امتي اي نعم الحديث اللي ثابت في الصحيح والفخر بالاحساب وماذا والنياح نعم نعم موجودة لكن هنا العدوى ليست موجودة العدوى ليست موجودة - [00:15:47](#)

قال والعدوى اجر بغير فاجر مئة بغير. من اجر بغير البعير الاول قال والانواع مطرنا بنوء كذا وكذا هذا الحديث كل هو ثابت في الصحيح ما عدا مسألة عليكم السلام. ما عدا مسألة العدوى - [00:16:21](#)
طالب وارزاق ايه هو هذا هو الفخر بالاحساء نعم فخر بالاحساء نعم فهذا بدل العدوى هذا بدل العدوى نعم والعدوى طبعاً جاءت في احاديث اخرى الادوى لا عدوى ولا طيرة هذي فيها احاديث اخرى - [00:16:47](#)

نعم والعدوى تحمل على طبعاً العدوى جاءت احاديث تثبت العدوى نعم. قال عليه الصلاة والسلام اذا وقع الطاعون وانتم في ارض فلا فلا تخرجوا منه اذا كنتم فيها نعم واذا - [00:17:05](#)
لم تكونوا فيها فلا تذهبوا اليها او فلا تدخلوها او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم وقال لا يوجد ممرض الا مصح. نعم. لئلا يعني يعديه لكن اهل الجاهلية كانوا يعتقدون ان هذه العدوى تنتقل بذاتها - [00:17:27](#)

فلذا قال عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول لا شك انه بتقدير الله سبحانه وتعالى فهذا رد على الجاهلية وليس نفي العدوى وليس نفي للعدوى نعم فهذا الحديث نعم لا بأس باسناده - [00:17:49](#)
اي من هذا الوجه نعم وهو حديث عظيم فيه النهي عن امور كان اهل الجاهلية يصنعونها نعم وقد جاءت النصوص بالتحذير طبعاً جاءت النصوص من القرآن العظيم ومن السنة النبوية - [00:18:13](#)

بالتحذير من صنيع وافعال اهل الجاهلية نعم كما ذكر الله ذلك عز وجل في كتابه ومن ذلك في سورة النساء وفي الانعام نعم وايضا

جاءت الاحاديث النبوية بالنهي ايضا عن - [00:18:34](#)

امور الجاهلية في احاديث متعددة ومنها هذا الحديث الذي معنا وقد الف بعض اهل العلم كالشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله كتابا في ذلك فسماه مسائل الجاهلية فذكر مسائل كثيرة - [00:18:56](#)

يريد ان يحذر الناس من الوقوع في هذه المسائل التي هي من الجاهلية وليست من الاسلام في سبب نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن هو والله اعلم حسنه لان هذا الاسناد فيه من ليس بالمشهور عن ابي هريرة عن ابي ربيع عن ابي هريرة - [00:19:16](#)
نعم فابو الربيع ليس بالمشهور كما تقدم نعم ولكن تقدم النبي حاتم الرازي قال انه صالح الحديث وهذا المتن قد جاء من وجه اخر بنحوه كما تقدم الاشارة الى ذلك - [00:19:44](#)

والعدوى جاءت فيها احاديث اخرى مستقلة نعم لا عدوى ولا طيرة. نعم نعم ثم قال المصنف باب ما جاء في كراهية البكاء على الميت. نعم قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد - [00:20:04](#)

وعبدالله بن ابي زياد هو ابن الحكم ابن ابي زياد القطواني عبد الله بن الحكم بن زياد القطواني وهو صدوق قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد الزهري وهو ثقة جليل قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد الزهوي وهو ايضا ثقة جليل عن صالح - [00:20:29](#)
بن كيسان المدني وهو ايضا ثقة جليل وكان اكبر من الزهري قال عن الزهري محمد بن شهاب الامام قال عن سالم بن عبدالله بن عمر وهو ثقة فقيه جليل قال عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول -

[00:20:48](#)

طول الله صلى الله عليه وسلم الميت تعذب ببكاء اهله عليه نعم هذا الذي تقدم التنبيه عليه قبل قليل. وان المقصود بهذا العذاب قيل تقوال كما تقدم ومن احسن هذه الاقوال ان - [00:21:16](#)

انه ما يحصل له من الم عندما يعلم بان اهله يبكون عليه نعم قال وفي الباب عن ابن عمر وعمران بن حصين قال حديث عمر حديث حسن صحيح نعم هذا الحديث - [00:21:38](#)

حديث صحيح نعم وقد خرج ابا الشيخاني نعم قال وقد كره قوم من اهل العلم البكاء على الميت. وقالوا الميت يعذب ببكاءه لي عليه. وذهبوا الى هذا الحديث وقال ابن المبارك ارجو - [00:22:00](#)

يعني ارجو ان لا بأس بالبكاء ان كان ينهاتهم في حياته الا يكون من ذلك شيء نعم عليه او جوع كان ينهاتهم عفوا ابن مبارك يقول اوجه كان ينهاتهم في حياته - [00:22:23](#)

اي من النجاح وما شابه ذلك الا يكون من ذلك عليه شيء نعم والحديث كما تقدم يعني الحديث عام لم يقيد بشيء والمقصود هنا بالعذاب والله اعلم هو الالم الذي يحصل - [00:22:40](#)

للميت والله اعلم ثم قال المصنف حدثنا علي بن حجر وهو السعدي قال حدثنا محمد ابن عمار وهو صدوق جيد الحديث عفوا احسنت قال حدثنا محمد ابن عمار وهو صدوق جيد الحديث - [00:23:00](#)

نعم قال حدثني اسيد بن ابي اسيد وهو صالح لا بأس به ان موسى ابن ابي موسى الاشعري وموسى ابن ابي موسى ليس بالمشهور ولذا قال ابن حجر مقبول خبره عن ابيه ابو موسى - [00:23:27](#)

عن ابيه اي ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيهم فيقول وجب له وسندها وسيداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه - [00:23:52](#)

اهكذا كنت اهكذا كنت نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب قريب من اجل يعني ابو موسى هذا عفوا موسى. موسى هذا ليس بالمشهور. ولكن هذا الحديث حديث صحيح عن ابي موسى فقد جاء من اوجه اخرى. عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه -

[00:24:12](#)

ولكن المصنف لم يذكر هذه الواجهة لانه هو يتعمد ان يذكر الشيء الغريب او المعلوم حتى يبينه. رحمه الله تعالى فهذا المتن فهذا المتن صحيح لانه جاء من اوجه اخرى - [00:24:43](#)

نعم الخلاصة ان البكاء بدون رفع صوت هذا لا بأس به. وقد حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم واما البكاء مع النوح برفع صوت فهذا محرم لانه من عمو الجاهلية - [00:24:59](#)

واذا اضيف الى البكاء ما يعني فيه زيادة وجبلا وسنداه وسيداه من المبالغات في مدحه والثناء عليه فلذا وكل به ملكان يلهمان اهكذا كنت؟ اهكذا كنت؟ نعم فهذا يكون اشد في مثل هذه الحالة - [00:25:17](#)

نعم ثم قال المصنف باب ما جاء في رخصته في البكاء على الميت اذا هذا الباب يقيد او يبين الباب الذي سبق من كراهية البكاء على الميت. كراهية البكاء على الميت اذا كان بنوح ورفع صوت كما تقدم - [00:25:45](#)

واما بدون ذلك فلا بأس به. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ما لك حاء وحدثنا اسحاق بن موسى الانصاري وهو الخطمي. طبعنا الامام مالك مالك بن انس وكتيبة بن سعيد اسحاق بن موسى الانصاري الخطمي وهو ثقة - [00:26:06](#)

تن قال حدثنا معا وهو ابن عيسى القزاز وهو ثقة جليل قال حدثنا ما لك نعم الاسناد الاول طبعنا اه اعلى لان عن قتيبة عن ما لك والثاني بواسطة رجلين - [00:26:23](#)

نعم. قال عن عبدالله بن ابي بكر وهو ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الانصاري. وهو ثقة قال عن ابيه وهو ابي بكر بن محمد بن عمرو الانصاري وهو ثقة - [00:26:43](#)

عن عمرة اي بنت عبدالرحمن الانصارية تربيت في حجر عائشة وهي ثقة جلييلة انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها وذكر لها ان ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي - [00:27:03](#)

عائشة عفوا ابن عمر من اين اخذ هذا؟ اخذه عن ابيه نعم فليل له ان ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة غفر الله لابي عبد الرحمن كنية عبد الله بن عمر - [00:27:26](#)

اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ نعم انما بوى رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها نعم - [00:27:43](#)

قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وهذا الحديث نعم رجاله كلهم ثقات مشاهير وقد اتفق الشيوخ على تخريج الحديث نعم عائشة ام المؤمنين حملت هذا في واقعة او في شيء خاص - [00:28:08](#)

يعني في الكفار من يهود ونصارى وغيرهم من سائر الكفار انهم ليبكون وهي ماذا يعني الميت سواء رجلا او امرأة يعذب في قبره نعم ولكن الحديث نعم يختلف ان الميت ليعذب ببكاء الحي. وتقدم لنا ان الحديث عام - [00:28:31](#)

وانه لم يأتي عن عبد الله ابن عمر فقط وانما جاء عن جمع من الصحابة نعم فحملة على عمومها هذا هو الاولى نعم وهذا كما تقدم ان كان فيه نباحة او كان فيه يعني مبالغات في مدح هذا الميت وجبلاه وسنداه وسيداه - [00:28:57](#)

وما شابه ذلك وهذه ترى قضية مهمة هذه قضية مهمة ينبغي الانتباه اليها وخاصة في موت العلماء او موت الملوك فيحصل مبالغات في وثائهم يحصل مبالغات في موت العلماء او الملوك يحصل مبالغات في رسائهم - [00:29:20](#)

ومن ذلك ما حصل عندما توفي الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله فحصل من بعض الناس مبالغات في رثاء الشيخ عبد العزيز رحمه الله تعالى وقد اطلعت على ديوان كامل جمع فيه - [00:29:44](#)

الاشعار التي قيلت في ماذا في وساء الشيخ عبد العزيز ابن باز بعض هذه الاشعار لا بأس بها ولكن بعضها فيه مبالغة. من الليتامى من للفقراء من لكذا لهم رب العالمين - [00:30:03](#)

فحصل مبالغات حصل مبالغات وكان الشيخ في حال حياته رحمه الله يعني يكره ان الشخص يمدحه ويبالغ في مدحه ومرة الشيخ تقليد دين الهالي كتب شعرا في مدح الشيخ عبد العزيز - [00:30:20](#)

وقال انه في الزهد كسفيان الثوري وانه كابراهيم ابن ادهم وانه في الفقه كسفيان الثوري او كذا وكذا فكتب ونشر هذا الشيخ تقييد الهالي رحمه الله في مجلة الجامعة السلفية في الهند فكتب الشيخ - [00:30:41](#)

تعقيبا شديد اللهجة في توبيخ من مدحه بهذا المدح وانه كشريح القاضي وكذا فانكر ذلك وبشدة وفي مرة من المرات قالوا

بيقدم لك فلان واحد من اهل العلم لا زال موجود حي - 00:31:01

انه يقدم له فلان لان فلان احيانا ماذا يبالي في المدح. يبالي احيانا في المدح. فهذه يعني المسألة ينبغي ان ينتبه اليها ينبغي ان ينتبه اليها هو او كما تقدم الرسالة لا بأس بهلاك الممنوع المبالغة. المقصود المبالغة سواء كان نظما او كان نثرا. المقصود النهي عن المبالغة - 00:31:23

نعم ثم قال المصنف حدثنا قتيبة هو بن سعيد قال حدثنا عباد ابن عباد المهلبى وعباد ابن عباد ثقة له بعض الاوهام كما قال ابن سعد انه يهم ربما خطأ وهو فقيه كان من الفقهاء - 00:31:53

وايضا وصف يعني الادب والعقل نعم رحمه الله قال عن محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق نعم قال عن يحيى ابن عبدالرحمن وهو ثقة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه - 00:32:13

نعم قال فقالت عائشة يرحمه الله لم يكذب ولكنه وهم انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل مات يهوديا. ان المأوى جاء بانها امرأة ان الميت ليعذب وان اهله ليبكون عليه - 00:32:44

لا هذا غير هذا الحديث التي روته عائشة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام غير حديث ماذا وغير حديث نعم ابن عمر. نعم قال وفي الباب عن ابن عباس وقرظة ابن كعب وابي هويرة وابن مسعود واسامة بن زيد رضي الله عنهم جميعا. قال ابو عيسى - 00:33:06

عائشة حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن عائشة الان قوله رحمه الله ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح هل هو يعود الى كلا الاسنادين او الاسناد الثاني - 00:33:27

الحديث الان ساقه هو من وجهين عن عائشة رضي الله تعالى عنها الذي يبدو انه يقصد الاسناد الثاني لان الاول ايش قال عنه؟ صحيح قال عنه صحيح. صحيح والثاني قال عنه حسن صحيح - 00:33:53

والذي يبدو لي هذا احد المواضع القليلة احد المواضع القليلة التي على الشيخ نادر ينتبه. هذا احد المواضع القليلة التي استعمل فيها ابو عيسى الصحيح بمعنى اصح هو الصحيح له عند ابي عيسى ثلاث استعمالات والله اعلم - 00:34:09

استعمال بمعنى حسن صحيح يعني على وجهه نعم واستعمال ثاني عندما يقول صحيح يريد ان يؤكد صحة الحديث يعني وقع في اسناد الخبر مثلا اختلاف فيريد ان يؤكد صحته فيقول هذا حديث صحيح - 00:34:32

يعني هذا الاختلاف ماذا لم يؤثر عليه وهذا لاحظوا في الاحاديث التي يقع فيها بعض الاختلاف. ويكون غير مؤثر ويستعمل احيانا بمعنى اصح من الحسن الصحيح. فهنا نعم الاسناد الاول اصح من ماذا - 00:34:54

من الاسناد الثاني لهذا الخبر الاسناد الاول اصح من الاسناد الثاني لهذا الخبر نعم والاول قد خرج الشيخان نعم ثم قال ابو عيسى وقد روي من غير وجه عن عائشة. نعم كما تقدم. وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وتأولوا هذه الآية ولا تن - 00:35:13

وزيره وزر اخرى نعم قال وهو قول الشافعي يعني حملوا هذا الحديث كما حملته عائشة رضي الله عنها. وقالوا انه ان الله عز وجل قال ولا تزر وازرة وزر اخرى - 00:35:37

نعم ولكن اذا قلنا انه عبارة عن الالم او كذا فهذا له وجهته او يقيد بما جاء في حديث ابي موسى الاشعري انه اذا مات الميت واخذ باكهم يقول وجب لاه وسنداه وكذا وكل به ملكان يلهمانه اهكذا كنت اهكذا - 00:35:54

فقد يكون حديث ابي موسى تفسيراً لاي شيء لهذه الاحاديث نعم قال حدثنا علي ابن خشرم وهو ثقة جليلا قال حدثنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وهو ثقة - 00:36:18

عن ابن ابي ليلى هو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ومحمد ابن عبد الرحمن لا يحتج به كان فقيها عالما جليلا ولكن لم يكن بالمتقن ولا بالحافظ رحمه الله بالذات فيما رواه عن عطاء - 00:36:35

ابن ابي رباح اطمنا برباح الفقيه المشهور العالم الجليل قال عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبدالرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنه ابراهيم - 00:36:53

فوجده يوجد بنفسه فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره او في حجره فبكى فقال له عبدالرحمن اتبكي او لم او

لم تكن نهيت عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين - 00:37:08

احمقين فاجرين صوت عند مصيبة. رفع صوت المصيبة هذا ممنوع امشي وجوه وشق جيوب وغنت شيطان رنة الشيطان اي

المقصود المعازف نعم هذا طبعاً الخبر هذا الاسناد لا يصح من اجل محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى - 00:37:31

نعم ولكن جاء من وجه اخر نعم من حديث انس بن مالك بلفظ صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة زممار عند نعمة وغنة عند مصيبة

فهناك من قوى هذا الحديث يعني بعض الشواهد لان حتى حديث عبدالرحمن ابن ابي ليلى قد توبع عليه نعم - 00:38:00

قال وفي الحديث كلام اكثر من هذا هو المصنف رحمه الله يعني يقتصر من الحديث على ما يشهد لما بوب عليه نعم قال ابو عيسى

هذا حديث حسن. طبعاً كما تقدم جاء من وجه اخر وفي اسناده نظر ايضا. وجاء ايضا من حديث - 00:38:31

انس ابن مالك عند البزاق وايضا فيه ضعف نعم فهناك من قوام بمجموع هذه الطرق قال باب ما جاء في المشي امام الجنائز قال

حدثنا قتيبة اي بن سعيد واحمد بن منيع البغوي واسحاق بن منصور - 00:38:57

ابن بهرام الكوسج وكلهم من الثقات المشاهير ومحمود بن غيلان وهذا ايضا ثقة مشهورة كلهم قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة بعنوان

الهلال الامام المشهور قال عن الزهري محمد ابن شهاب امام ايضا عن سالم وهو امام فقيه - 00:39:20

سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنائز نعم هذا

الخبر كما سوف يبين المصنف انه الصواب معلول انه مرسل - 00:39:40

ثم قال حدثنا الحسن بن علي الخلال وهو ثقة جليل قال حدثنا عمرو بن عاصم وهو القيس الكلابي وعمو بن عاصم قد خرج له

الشيخان وغيرهم وهو مختلف فيه ولعل صدوق له اوهام - 00:39:58

قال عن همام ابن يحيى العوزي وهو ثقة مشهور عن منصور هو ابن المعتمر وبكر الكوفي هو بكر بن وائل. بكر بن وائل بن داوود

الكوفي بن وائل صدوق وقد توفي صغيرا - 00:40:20

وهو الذي كان والده يروي عنه. روى عنه في بعض الاحيان وزيد هو بن سعد الخرساني وهو ثقة وسفيان هو ابن عيينة كلهم يذكروا

انه سمعه من الزهري عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:38

وابا بكر وعمر يمشون امام الجنائز قال حدثنا عبد بن حميد وهو صاحب المسند وهو ثقة حافظ قال اخبرنا عبد الرزاق بن همام

الصنعاني وهو ثقة مشهورة الاخبار معمر بن راشد البصري وهو ايضا ثقة مشهور عن الزهبي - 00:41:03

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وعمر يمشون امام الجنائز. قال الزهري واخبرني سالم ان اباہ كان يمشي امام الجنائز هذا هو

الصحيح نعم وليس الخبر المتقدم. قال وفي الباب عن انس قال حديث ابن عمر هكذا رواه ابن جريج - 00:41:24

وزيد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم عن ابيه نحو حديث ابن عيينة وروى معمر ويونس ابن يزيد ومالك وغيرهم من

الحفاظ عن الزهر ان النبي صلى الله عليه - 00:41:50

عليه وسلم كان يمشي امام الجنائز فهذا هو الصواب. قال واهل الحديث كأنهم يرون ان الحديث المرسل في ذلك اصح نعم فالصواب

الرسال وقد اطال الدعوة قطني في كتابه العلل في بيان - 00:42:09

نعم في الكلام على هذا الحديث وان النسائي عندما رواه ابن عريان قال هذا خطأ خالفه عن مالك خالفه مالك عن الزهري فارسله ثم

ذكر رواية همام التي تقدم ذكره قال ايضا هذا خطأ - 00:42:32

فشبه اتفاق بين الحفاظ على ان الصواب هو الارسال وذلك لثلاثة امور ان من ارسل الخبر اتقن في الزهر ممن وصله فمالك اتقن من

اتقن الناس في الزهو وقد ارسله - 00:42:55

ان بعض من وصل اخذ بعضهم عن بعض فابن جويج اخذ هذا الخبر فيما يظهر عن ابن عيينة الامر الثالث ان من ارسل خالف الجاد

بخلاف من وصل فانه سلكها. نعم - 00:43:12

البيهقي طبعاً رجح الوصل البيهقي رجح الوصل واطال الكلام في ذلك في كتابه السنن الكبرى والارجح ما قاله ابو عيسى والنسائي

والدعوة قطني من الصواب ان هذا الخبر مرسل نعم قال ابن المبارك وارى ابن جريج اخذه - 00:43:29

عن ابن عيينة فرجعت رويته بن دريج الى بن عيينة وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد هو ابن سعد ومنصور نعم وبكر وسفيان عن الزهر عن سالم عن ابيه - [00:43:55](#)

وانما هو سفيان بن عيينة روى عنه همام. نعم وتقدم ان بكر ابن وائل نعم قال واختلف اهل العلم في المشي امام الجنائز نعم طبعاً بكى هو ابن وائل عفوا تبقى منصور ليس ابن المعتدون - [00:44:13](#)

منصور عفوا منصور ليس من المعتمر في علل الدعوة قطني منصوب هو اخو الزبيدي هو اخو الزبيدي محمد بن الوليد الزبيدي في عدد الدعوة قطن انه منصوب هو اخو الزبيدي. نعم. منصور ليس عفوا ليس ابن المعتمر منصوب - [00:44:36](#)
ليس ابن المعتمر وانما في علل الدارقطني انه منصور هو اخو الزبيدي. منصور اخو الزبيدي فهو اذا يعني فيما يظهر جبل مشهور لعل يراجع الان اذا امكن مراجعته الان نعم - [00:44:58](#)

قال فرأى بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان المشي امامها افضل. وهو قول الشافعي واحمد. نعم ان وهذا حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن بكر هو البكساني محمد بن المثنى هو العنزي وهو ثقة حافظ والبكتان صدوق له بعض الاوهام - [00:45:15](#)

قال حدثني يوسف بن يونس بن يزيد الايدي وهو ثقة عن الزهري عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي امام الجنائز وابو بكر وعمر وعثمان - [00:45:39](#)

قال ابو عيسى سألتهم محمدا عن هذا الحديث وقال هذا حديث اخطأ فيه محمد بن بكر وانما يروى هذا عن يونس عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنائز - [00:45:52](#)
قال الزهري واخبرني سالم ان اباه كان يمشي امام الجنائز اذا المرفوع مرسل نعم ضعيف مرسل. واما لعن ابن عمر فهو ثابت وصحيح عنه. قال محمد وهذا اصح محمد هو ابن اسماعيل - [00:46:09](#)

قوي وهذا صح لانه فيه تفصيل فيه تفويك ما بين رواية الموصلة وما بين رواية الموصولة نعم اي نعم منصور اخو الزبيدي قال باب ما جاء في المشي خلف الجنائز - [00:46:28](#)
قال حدثني محمود بن عيلان تقدم قال حدثنا وهبة بن جبيرة جماعة السيارة بارك الله فيكم السيارات لا حد يضع على اليمين. بارك الله فيكم. لا تظعون على اليمين. نعم نعم - [00:46:50](#)

وقف يمين يا اخوي. اللي موقف يمين لا احد يوقف يمين. ترى عندنا البرحة خلفنا البرحة الواسعة ولا امام عندنا المسجد ايضاً نعم. فيا اخوان لا لا احد يوقف سيارته. لا نريد ان نخرج مع الجيران - [00:47:07](#)

لا نريد ان نخرج مع الجيران. بارك الله فيكم نعم قال عن وهب ابن جرير ابن حازم ووهب ابن جرير ثقة مشهور. قال عن شعبة الامام قال عن يحيى امام بني تيم الله - [00:47:28](#)

سوف يأتي الكلام عليه يحيى الجابر هذا قال انا بماجد وابو ماجد ايضاً سوف يأتي الكلام عليه قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:47](#)

عن المشي خلف الجنائز قال ما دون الخبب نعم يعني ليس بالسرعة فان كان خيراً عجلتموه وان كان شواء فلا يبعد الا اهل النواصي. الجنائز ولا تتبع ولا تتبع ليس منها من تقدمها - [00:48:01](#)

ولا تتبعوا ليس منها من تقدمها قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن مسعود الا من هذا الوجه فهو حديث منكر لا يصح قال وسمعت محمد ابن اسماعيل يضعف حديث ابي ماجد هذا. وقال محمد قال الحميدي قال بن عيينة قيل ليحيى -

[00:48:29](#)

من ابو ماجد هذا قال طائر طار فحدثنا يعني شخص غير معروف عمك الله يعني موب طاهر رجال يعني ابيه نعم شخص غريب لا لا لا شاص يعني لا فعلينا لا نعرفه - [00:48:54](#)

نعم. شو اقصد ومعروف. العذر والله سموحة نعم قال وقد ذهب بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى

هذا رأوا ان المشى خلفها افضل. وبه يقول سفيان الثوري ابو اسحاق - [00:49:21](#)

واسحاق اسحاق وابو ماجد رجل مجهول وله حديثان عن ابن مسعود ويحيى امام بني تيم الله يقنع ابا الحارس ويقال له يحيى الجعبة ويقال له يحيى المجبر المجبر يقال له يحيى المجبر ايضا وهو كوفي روى له شعبة وسفيان الثوب الاحوس وسفيان ابن عيينة - [00:49:38](#)

ابو عيسى يوثق يحيى هذا وهناك الذهبي يكون صدوق فيه ضعف نعم المهم ابو ماجد هذا لا يوفى الخبر لا يصح وهو خبر منكر

غريب نعم قال باب ما جاء في كراهية ركوب خلف الجنازة - [00:50:08](#)

نعم اذا تقدم الجنازة لا بأس به. يتقدم الانسان على الجنازة لا بأس به. نعم. والذي يتأخر ايضا لا بأس به نعم كيف ذهب يكون صدوق

فيه ضعف نعم التقدم امام الجنازة لا بأس به - [00:50:28](#)

واذا تيسر للانسان ان يحمل الجنازة فهذا حسن. نعم قال باب ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنازة قال حدثنا علي بن حجب

السعدي تقدم ثقة مشهورة. قال اخبرنا عيسى بن يونس وهو ايضا - [00:50:53](#)

وهذا عن ابي بكر ابن ابي مريم وهو الشامي كان من اهل الفضل ولكن لا يحتج به وقد اختلط او اشد بن سعد وهو المقراني سقاء

ثوبان وقد اختلف في سماع راشد بن سعد بن ثوبان والعقب انه سمع العقرب انه سمع منه كما - [00:51:13](#)

تقدم لنا ذلك في حديث كنا نمشي على العصائب والتساخين قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا وكبانا

فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وائتم على ظهور الدواب - [00:51:34](#)

نعم قاله في الباب عن المغيرة بن شعبة وجابر بن سمرة حديث ثوبان قد روي عنه موقوفا ولم يحكم عليه بشيء رحمه الله. وقد يكون

توقف عليه من اجل الاختلاف في رفعه ووقفه - [00:51:57](#)

نعم قد يكون هذا هو السبب الذي جعله يتوقف فقد رواه البيهقي في الكبر من طريق البقية عن بيوت ابن ابي مريم موقوفا وقال هذا

هو المحفوظ بهذا الاسناد موقوف - [00:52:17](#)

ثم رواهم عيسى بن يونس عن ابيكم مرفوعا وقال وكذلك رواه جماعة عن عيسى نعم ورواه ابن يزيد عواشد ابن سعد موقوفا على

ثوبان وفي ذلك دلالة على ان الموقوف اصح - [00:52:34](#)

وكذا قاله البخاري فهذا الخبر نعم ثابت عن ثوبان ولكنه ماذا ولكنه موقوف. نعم نعم وقد جاء حديث ثوبان من وجه اخر من طريق

معمر عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ثوبان - [00:52:54](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوتي بدابة وهو مع الجنازة فابى ان يركبها. فلما انصرف اتى اتي بدابة فركب فليل له فقال ان

الملائكة كادت تمشي فلم اقل لي اوكب - [00:53:23](#)

وهم يمشون فلما ذهبوا وكبت نعم هذا طبعا لا يعرف سماع ابو سلمة بن عبدالرحمن بن ثوبان والذي تقدم رواية ثور بن يزيد عن راشد

بن سعد موقوفا عن ثوبان - [00:53:37](#)

هذا هو الاصح جاء في بعض النسخ قال محمد الموقوف منه اصح قال عندي ممن علق على الرسالة ولم يرد في اصولنا الخطية هذه

الزيادة انا لم اقف عليها في تحفة الاحوزي ولا - [00:53:56](#)

في العلل الكبير ولا في شرح السنة البغوي نعم هذه الرسالة موجودة هذه غير موجودة هذا الرسالة معي نعم ولكن ما تقدم من نقل

البيهقي عن البخاري قال وفي ذلك دلالة على ان الموقوف اصح. وكذا قاله البخاري - [00:54:18](#)

هذا يؤيد ماذا يؤيد صحة هذا النقل عن الامام البخاري هذا يؤيد صحة ما وقع في بعض النسخ قال محمد والموقوف اصح نعم يعني

ما نقله البيهقي يرجح والله اعلم ما وقع في بعض النسخ من قول - [00:54:43](#)

من النقل عن البخاري بان الموقوف اصح نعم فالسنة ان لا يوكب يعني الافضل كما ثبت عن ثوبان انه لا يوكب في تشييع الجنازة نعم

ولكن اذا انتهى من التشييع فلا بأس ان الانسان يركب - [00:55:07](#)

يعني اذا كانت هو باب الجنازة لا يركب. يمشي مع الجنازة نعم واما ان كان جاي من مكان اخر بسيارة فهذا غير داخل فيما نحن

بصدده. ولكن المقصود عند تشييع الجنازة لا توكب - [00:55:31](#)

نعم والجنازة في والله هو لا بأس اذا كان المكان صلى عليه في مسجد والمسجد بعيد عن مكان المقبرة مكان الدفن فحملوها بالسيارة فلا بأس انت الان كوكب لان اصلا الجنازة محمولة بالسيارة لكن اذا كانت الجنازة محمولة على الاكتاف - [00:55:47](#)

وانت تشييع الجنازة. انت الان مشيع للجنازة فالاولى انك لا تركب نعم اذا انتهى الدفن فنعم ان احببت ان توكب فلا بأس نعم ولذا قال باب ما جاء في الرخصة في ذلك. قال حدثه محمود بن غيلان العدوي قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال اخبرنا شعبة - [00:56:21](#) للحجاج عن سماك ابن حرب وسماك تقدم لنا انه صدوق تغير حفظه وشعبة ممن سمع منه قديما قال عن سماك بن حوب قال سمعت جابر بن عبد الله نعم قال سمعت جابر بن سمرة نعم عفوا ليس جابر بن عبد الله قال سمعت جابر بن سمرة يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:43](#)

في جنازة ابن الدحداح وهو على فرس له يسعى ونحن حوله وهو يتوقص به هذا فئة تشييع الجنازة ولا عندما انتهوا؟ عندما الذي يظهر عندما انتهوا بدليل قال حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي قال حدثنا ابو قتيبة قال عن الجراح - [00:57:16](#)

قال عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتبع جنازة ابن الدحداح ماشيا ورجعا على فرس نعم فالاقب والله اعلم ان هذا يعني عندما ركب عليه الصلاة والسلام على الفرس هذا بعد تشييع بعد دفن الجنازة بعد دفن الجنازة - [00:57:37](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح نعم والله هو كم من عذق الله لابي الدحداح كم من عذق لاح مدلى لابي الدحداح ابي الدحداح في الجنة. نعم فهو المشروع ابو الدحداح - [00:58:05](#)

نعم قال باب ما جاء في الاسراء في الجنازة قال حدثنا احمد بن منيع البغوي قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري سمع سعيد ابن المسيب المخزوم الامام عن ابي هريرة رضي الله - [00:58:33](#)

على عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك خيرا تقدموها اليه. وان تكون شروا تضعوه عو رقابكم قال وفي الباب عن ابي بكر حديث ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح. نعم هذا حديث صحيح مسلسل بالثقات المشاهير وقد خرجه -

[00:58:49](#)

فالسنة للشراخ في الجنازة وعدم تأخير الجنازة هذه هي السنة ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - [00:59:16](#)